

— ١٢ —

الخادم : القهوة ؟ ...  
عبد الغنى بك : وما مناسبة القهوة ؟ ... الباشوات ؟ ... أين الباشوات ؟ ...  
( يراهما فيصبح ) أهلا وسهلا ... أهلا وسهلا ... أقطاب  
حزب التقدم الوطنى ... فى بيتى ... يا له من شرف  
عظيم ! ...

( الجميع وقوف يتصافحون ... )

الخادم : أحضر القهوة ؟ ...  
عبد الغنى بك : ( يلتفت إليه ) هل أحد طلب منك ؟ ...  
رئيس الحزب : ( بسرعة ) لا ... نحن لم نطلب شيئا ... هذا اقتراحه هو من  
تلقاء نفسه ! .

سكرتير الحزب : أنا طلبت كوب ماء فقط ...  
عبد الغنى بك : ( للخادم ) أسمع ! ... ؟  
الخادم : ( وهو ينصرف ) حاضر ...  
عبد الغنى بك : رح الله لا يرجعك ! ... هؤلاء الخدم هم سبب أمراضنا ..  
يزعمون أن القهوة تكريم للضيف ... وما هى إلا سم يفسد  
أعصابه ... وينبه معدته ... ويتلف كبده ... ويسربك  
أمعاءه .

رئيس الحزب : صدقت والله يا « عبد الغنى بك » ... أنا من رأيك ... إنها  
مضرة بالصحة ... إذا شربت والمعدة خالية ، فإنها تقطع  
الشهية وتصند النفس عن الأكل !! ...  
عبد الغنى بك : بالعكس يا باشا ... بالعكس ... إن هذه الملعونة إذا أخذت  
قبل الأكل فإنها تفتح الشهية ... وإذا شربت بعده فإنها تهضم  
الطعام ...

رئيس الحزب : إذن هذه مزية ...